تطوير تكنولوجيا الاتصال بالبيئة الجامعية من وجهة نظر الطالبات (دراسة حالة)

د. سهام بنت محمد صالح كعكي
أستاذ الإدارة التعليمية المشارك
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

الملخص:

إن تكنولوجيا الاتصال تلعب دوراً فعالاً في كافة المجالات خاصة التربوية ، ومما زاد من أهميته ظهور شبكات الاتصال العالمية (الانترنت)، والتي مكنت من انفتاح أعضاء هيئة التدريس في مختلف كليات التربية على مصادر المعلومات في العالم وإمكانية تبادل المعارف فيما بينهما مهما بعدت المسافات، والعصر الحالي يعتمد بشكل كبير على الاتصال الالكتروني ، حيث يكتب النص بأحد البرمجيات ثم يخزن بما يحتويه من صور وأصوات ويتم نقله بشبكات محلية وخطوط هاتف وأقمار صناعية ، وقد يتم بثه على الهواء من خلال كوابل محورية أو ألياف ضوئية ، ولقد شرعت العديد من الجامعات في المملكة العربية السعودية على تفعيل مواقع لها على شبكة الانترنت ومن أهدافها العديدة هي الاتصال مع منسوبيها من أعضاء هيئة التدريس والطلاب من جهة والاتصال بالعالم الخارجي من جهة أخرى ، وقامت المملكة العربية السعودية بتأسيس المركز الوطني للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد والذي يهدف إلى تأسيس نظام تعليمي متكامل تحت مظلة وزارة التعليم العالي ، ومن أهم أهدافهم دعم مؤسسات التعليم العالي الجامعي لتبنى أحدث التطبيقات في مجال التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد ، وقام المركز بتبني بعض المشاريع ومنها نظام جسور لإدارة التعلم الالكتروني وهو منظومة برمجية متكاملة مسئولة عن إدارة العملية التعليمية إلكترونياً ، والتي تم تطبيقها في بعض الجامعات السعودية(المركز الوطني للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، ٢٠٠٧م،ص٢).

ولأهمية عملية الاتصال رأت الباحثة القيام بدراستها وتشخيص واقع استخدام تكنولوجيا الاتصال بالبيئة الجامعية ، وتوصلت الدراسة إلى اقتراح آليات لتفعيل تكنولوجيا الاتصال بالبيئة الجامعية في ضوء التوجهات العالمية ، تحتم تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس

والإداريين والبنية التحتية حتى يتمكن من تفعيل استخدام تكنولوجيا الاتصال بكفاءة في مجالي التعلم والتدريس، وسينعكس ذلك إيجابياً على أداء الجامعة حيث سيرتقي بجودة الأداء الجامعي من مختلف الجوانب التنظيمية.

Abstract:

The communication technology plays an active role in all fields, especially education, and increasing the importance of the emergence of global communication networks (the Internet), which enabled the opening up of faculty members in various colleges of education on the sources of information in the world and the possibility of exchanging knowledge with each other no matter how remote distances, and the times current is heavily dependent on electronic communication, where he writes the text in one software and then stored to the content of images and sounds are moved networks and local telephone lines, satellites, and is broadcast on the air through the cable core or fiber-optic, and has embarked on many of the universities in Saudi Arab Saudi Arabia to activate the positions on the Internet and its goals many are communicating with employees of the faculty members and students on the one hand, communication with the outside world on the other hand, and Saudi Arabia established the National Centre for e-learning and distance education, which aims to establish an educational system integrated under the umbrella of Ministry of Higher Education, and the most important goals to support institutions of higher education to adopt the latest applications in the field of e-learning and distance education, and the Centre to adopt some of the projects, including the system of bridges to manage e-learning, a system integrated software responsible for the management of the educational process electronically, which has been applied in some Saudi universities (National Centre for e-learning and distance education, 2007, p. 2).

And the importance of the communication process saw the researcher to an examination and diagnosis of the reality of the use of communication technology environment university and found to suggest mechanisms to activate the communication technology environment courses in the light of global trends, necessitate the development of the

performance of faculty members, administrators and infrastructure to be able to activate the use of communication technology effectively in the areas of learning teaching, and will reflect positively on the performance of the university where he will elevate the quality of university performance of different organizational aspects.

المقدمة:

إن تكنولوجيا الاتصال تلعب دوراً فعالاً في كافة المجالات خاصة التربوية ، ومما زاد من أهميته ظهور شبكات الاتصال العالمية ، والتي مكنت من انفتاح أعضاء هيئة التدريس في مختلف كليات التربية على مصادر المعلومات في العالم ، وإمكانية تبادل المعارف فيما بينهما مهما بعدت المسافات ، وذلك يمكن من نموهم المهني بأيسر الطرق وأقلها تكلفة.

إن العصر الحالي يعتمد بشكل كبير على تكنولوجيا الاتصال التي تستخدم الشبكات العالمية ، حيث يكتب النص بأحد البرمجيات ثم يخزن بما يحتويه من صور وأصوات ويتم تبادله بشبكات إلكترونية أو خطوط هاتف أو أقمار صناعية ، وقد يبث على الهواء من خلال كوابل محورية أو ألياف ضوئية، ولقد شرعت العديد من الجامعات في المملكة العربية السعودية على تفعيل مواقع لها على شبكة الانترنت ومن أهدافها العديدة الاتصال مع منسوبيها من أعضاء هيئة التدريس والطلاب ، حيث تنشر جداول الدراسة والاختبارات والنتائج ، ويعلن عن الأنشطة غير المنهجية، والمؤتمرات والندوات التي تشرف عليها، وتسلم البحوث وأوراق العمل عن طريق الانترنت[1].

---

1 - موقع كل من جامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية، وجامعة البحرين في مملكة البحرين، وجامعة عين شمس في جمهورية مصر العربية، والجامعات الأردنية بالأردن، والجامعات السورية.

وقامت جامعات عديدة بتصميم شبكات داخلية تمنح منسوبيها تعريف ورقم سري لربط الطلاب بأعضاء هيئة التدريس وتمكينهم من إرسال واجباتهم واستفساراتهم لعضو هيئة التدريس المشرف على المادة ، كما يقوم عضو هيئة التدريس بإنزال محاضراته وفق جدول زمني ، وكذلك ينشر نتائج تقويم الطلاب، ويتم متابعة وتوجيه أداء الطلاب إلكترونياً ، مما سيرتقي بأداء الطلاب ويساعدهم على استخدام تكنولوجيا الاتصال بصورتها الإيجابية (إبراهيم،٢٠٠٣م،ص١٧٥- ١٨٠).

وقامت المملكة العربية السعودية بتأسيس المركز الوطني للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد ، والذي يهدف إلى تأسيس نظام تعليمي متكامل تحت مظلة وزارة التعليم العالي ، ومن أهم أهدافه دعم مؤسسات التعليم العالي الجامعي لتبنى أحدث التطبيقات في مجال التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، وتبنى المركز بعض المشاريع التعليمية ومنها نظام جسور لإدارة التعلم الالكتروني وهو منظومة برمجية متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية إلكترونيا وقامت بعض الجامعات بتفعيل نظام جسور في كلياتها مثل كلية خدمة المجتمع بجامعة الملك سعود بالرياض، وبعض كليات جامعة الملك فيصل بالأحساء (المركز الوطني للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد،٢٠٠٧م،ص٢).

وهكذا فالبرمجيات المستخدمة في تكنولوجيا الاتصال إما تكون برامج جاهزة يتم الاتفاق مع الشركة المالكة على تركيبها وصيانتها ، أو برنامج مصمم خصيصاً لسد الاحتياجات الفعلية للكلية.

إن ثورة المعلومات باستخدام تكنولوجيا الاتصال وانخفاض تكاليف الحاسب الآلي تلعب دوراً فعالا في التعليم العالي ولكن لابد من التفرقة بين المعرفة التقنية وجودة المعرفة التي تهتم بنوعية ومصداقية ودقة المحتوى المعرفي. ولقد

قامت العديد من مؤسسات التعليم الجامعي بتبادل المعلومات وتطوير مناهجها التعليمية باستخدام تكنولوجيا الاتصال ، حيث انشأت لها موقعاً إلكترونياً يتم عليه عرض عليه برامجها التعليمية وإنجازاتها وجداولها لتمكين منسوبيها من الاطلاع على المعلومات من أي مكان وفي الزمن الذي يريدونه، ولمساعدتهم على الاتصال مع الجامعة إلكترونيا(برايس،٢٠٠٦م،ص٢١٤).

وذلك حتم على الجامعات إدماج كثير من تكنولوجيا الاتصال في ممارستها التوجيهية والتربوية. والتحفيز على تطبيقها. مع التركيز على المستقبلين والمستخدمين لهذه التقنية أكثر من التقنية بحد ذاتها، ويستوجب ذلك فهم سمات وخصائص المتعلمين حتى يتم تصميم البرامج الالكترونية الفعالة والمناسبة لقدراتهم وإمكانياتهم، ولتحقق الأهداف المرجوة منها. واقترح بعض الباحثين الدمج ما بين التعلم التقليدي والتعلم الالكتروني لأن كلاً منهما يكمل الآخر فيتم الدمج بين التعلم المباشر وغير المباشر واستخدام أنواع مختلفة من المعينات كالتلفاز والفيديو والصور المتحركة بحيث تيسر تحقيق الأهداف التربوية (Hassan & Woodcock,2006,pp316-323).

إن استخدام مؤسسات التعليم العالي لتكنولوجيا الاتصال سيمكنها من الارتقاء بالخدمات التي تقدمها للمستفيدين ، كما ستساهم في سد احتياجات المجتمع وتوفير المعلومات في وقت قصير ، وستربط بين الجامعات سواء محلياً أو دولياً إلكترونيا مما سيسهم في نمو البحث العلمي وتبادل الخبرات، وسيتطلب ذلك إعادة تنظيم هيكلة مؤسسات التعليم العالي وإحداث تحولات جذرية في الإجراءات الإدارية ولوائح وأنظمة القبول والدراسة والامتحانات(محجوب،٢٠٠٣، ص١١).

فنجد الجامعة السورية الافتراضية على شبكة الانترنت، والتي تعتبر من أوائل الجامعات العربية، واستخدمت قاعدة التقنية (SVU) التي تمثل أحدث بيئة

افتراضية تمكن من تحقيق التفاعل بين الأساتذة والطلاب حول العالم. ويحتوي الموقع على روابط عدة، منها رابط خاص بتعليمات لكيفية تخطيط الوقت والدراسة والبرامج المقترحة، والمنهاج الدراسية ورابط خاص بنتائج الاختبارات ثم رابط يهتم الجامعات والمعاهد والبرامج المتاحة(www.bakaloria.com).

ونتوصل مما سبق أن الدراسات التربوية المتضمنة الممارسات العميقة والمهنية لأعضاء الهيئة التعليمية في القرن الحادي والعشرين تتطلب توفر مهارات ومعارف واتجاهات محددة منها استخدام أساليب الاتصال الفعالة للتواصل مع الطلاب والبيئة التعليمية واستخدام تكنولوجيا الاتصال بهدف تعزيز العمل الجماعي والتعاون والبحث البناء.

ولأهمية عملية الاتصال بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس رأت الباحثة القيام بدراستها وتشخيص واقعها من وجهة نظر الطالبات ثم التوصل إلى اقتراح آليات لتفعيل تكنولوجيا الاتصال بالبيئة الجامعية في ضوء التوجهات الوطنية ووفقاً للأسس العلمية الموضوعية.

وفي ضوء العرض السابق يمكن تحديد مشكلة الدراسة على النحو التالي:

كيف يمكن تطوير تكنولوجيا الاتصال بالبيئة الجامعية السعودية في ضوء بعض الخبرات العالمية؟

وينبثق عن هذه المشكلة الرئيسية عدد من الأسئلة الفرعية هي:

١- ما مفهوم تكنولوجيات الاتصال بالبيئة الجامعية؟

٢- ما التوجهات الوطنية لاستخدام تكنولوجيا الاتصال بالبيئة الجامعية؟

٣- ما واقع تكنولوجيا الاتصال في كليتي التربية الأقسام الأدبية والعلمية بالبيئة الجامعية من وجهة نظر الطالبات؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء طالبات كليتي التربية الأقسام الأدبية والعلمية حول استخدام تكنولوجيا الاتصال؟

٥- ما آليات تفعيل تكنولوجيا الاتصال بالبيئة الجامعية في ضوء بعض الخبرات العالمية ؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد آليات لتفعيل تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالبيئة الجامعية. وتعمد إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- تشخيص واقع تكنولوجيا الاتصال في كليت التربية الأقسام الأدبية والعلمية بالبيئة الجامعة من وجهة نظر الطالبات.

٢- التعرف على واقع تكنولوجيا الاتصال في كليتي التربية الأقسام الأدبية والعلمية.

٣- تحديد المجهودات الوطنية لاستخدام تكنولوجيا الاتصال بالبيئة الجامعية.

٤- تقديم مقترحات لتفعيل تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالبيئة الجامعية في ضوء التوجهات العالمية.

أهمية الدراسة :

إن أهمية الدراسة تنبثق من كونها تسعى إلى تقديم مقترحات لتفعيل تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالبيئة الجامعية. مما قد يساهم في الارتقاء بمستوى أداء الجامعات ، لذا فإن الدراسة الحالية قد تفيد كلاً من:

١- العاملين في التعليم العالي، والكليات التربوية حيث ستقدم مقترحات يمكن استخدامها في تفعيل تكنولوجيا الاتصال الحديثة .

٢- رئيسات الأقسام الأكاديمية حيث ستلقي الضوء على المشكلات التي تصادف الطالبات في تفعيل تكنولوجيا الاتصال.

٣- عميدات كليات التربية سيتعرفن على العقبات التي تواجه الطالبات في تكنولوجيا الاتصال مع أعضاء هيئة التدريس.

٤- ستتمكن عميدات ووكيلات كليات التربية من تطوير تكنولوجيا اتصال الطالبات مع أعضاء هيئة التدريس الأكاديمية إلكترونياً.

منهج الدراسة :

ستتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، والذي يهتم بوصف الجوانب المتنوعة لعملية تفعيل تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالبيئة الجامعية، بهدف التوصل إلى عوامل منطقية تمكن من وضع آليات لتفعيلها عن طريق جمع البيانات والمعلومات وتصنيفها وتنظيمها والتعبير عنها كمياً وكيفياً للتوصل إلى استنتاجات تساهم في فهم الظاهرة كما هي في الواقع وتطويرها (عبيدات وآخرون، ١٩٩٨م، ص٢٢٤)، وذلك بالاعتماد على المراجع المكتبية والإحصائيات والوثائق والتعاميم اللازمة.

تعريف المصطلحات:

تطوير (Development):

إيجاد تغييرات بحد ذاتها في عنصر أو أكثر بقصد تحسينه ومواكبته للمستجدات التربوية والعلمية بما يلبي احتياجات الأفراد في ضوء الامكانات المتاحة من الجهد والوقت والكلفة ، يقصد به تحسين النظام التعليمي عن طريق استخدام أساليب وطرائق تحقق نتائج محددة وفق شروط معينة (سمارة والعديلي، ٢٠٠٨م، ص٦٢) ، والمعنى الإجرائي المقصود في هذه الدراسة تطوير أساليب تكنولوجيا الاتصال عن بعد بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عن طريق استخدام التكنولوجيا المناسبة في البيئة الجامعية السعودية.

تكنولوجيا (TECHNOLOGY):

مركبة من كلمتين يونانيتين هما: (Tekhne) اي مهنة ، و(Logos) علم، وتدل على الدراسة العلمية للمهن ، ويقصد بها الأدوات والمعارف التي يؤثر بها الفرد على العالم الخارجي، لتحقيق نتائج علمية ، وتعتمد على أدوات واساليب مختلفة ومتنوعة منها: اقمار الاتصال ، والطاقة النووية، وتعمل على استخدام أنظمة التبادل عن بعد ، حيث يمكن ان يحصل الطالب على المعلومات بالاعتماد على المكتبة الرقمية والبحث باستخدام شبكات المعلومات ويقتصر دور المدرس في التوجه والارشاد، وأنظمة التبادل عن بعد هي التي تعتمد على الوسائل اللاشخصية (مراد،١٩٩٨م،ص١٤٣٦- ١٤٣٧)، واصطلاحا تعني :مجموعة التكنولوجيا المتقدمة وما تستخدمه من وسائل اتصال متطورة مباشرة وغير مباشرة ، واكتساب مهارة معالجة وتخزين واسترجاع المعلومات عن طريق التكامل بين أجهزة الحاسبات الإلكترونية ونظم الاتصالات الحديثة (قلية والزكي،٢٠٠٤م،

ص١٢٧)، وهو المعنى الإجرائي المقصود بهذه الدراسة أي استخدام تكنولوجيا الاتصال عن بعد في البيئة الجامعية .

الاتصال: (Communication)

أصل كلمة اتصال في اللغة العربية مشتق من (وصل) ويقال وصل إلى الشيء أي بلغه ، كما تعني تبادل المعلومات والأفكار ، هناك تعريفات كثيرة منها :انها أسلوب لتبادل المعاني من خلال نظام محدد (شحاته وآخرون،٢٠٠٣م،ص١٧)، واصطلاحا تعني : عملية نقل المعلومات والاتجاهات والآراء بواسطة قنوات مختلفة وهو طريقة تمكن من انتقال فكرة أو معلومة إلى أكبر عدد من الأفراد الموجودين في مناطق مختلفة باستخدام قنوات مختلفة(فليه وزكي،٢٠٠٤م،ص٤٧) ،وهو عملية تسعى لتحقيق أهداف محددة ضمن مجال تعمل به مما يخضعها للبحث والدراسة العلمية (سمارة والعديلي، ٢٠٠٨م، ص٢٤) ،ويشترط توفر عناصر الاتصال وهي: المرسل والمستقبل والرسالة والوسيلة المستخدمة في نقل المعلومات(اللقاني والجمل،٢٠٠٣م). والمعنى الإجرائي المقصود في هذه الدراسة هو: تبادل المعلومات والأفكار بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس باستخدام تكنولوجيا الاتصال.

البيئة (Environment) :

لغة تعني المنزل وما يحيط بالفرد ويؤثر عليه ، واصطلاحاً : المحيط الذي يعيش الانسان به بما يتضمنه من تربة وماء وهواء ومظاهر كونية ، وهي الاطار الذي يمارس الفرد به حياته من ظروف ومواد تؤثر عليه ويتفاعل معها (فليه وزكي،٢٠٠٤م،٦٧) العوامل التي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على الفرد ، تشتمل على العوامل المادية والثقافية والحضارية ، وهي تساهم في تشكيل الشخصية المستقبلية للفرد وسلوكه(سمارة والعديلي، ٢٠٠٨م، ص٥٠) ، ويقصد بها البيئة

المحيطة بالطالب في الموقف التعليمي وتؤثر سلبياً وإيجابياً في تعلمه ، وتظهر بشكلين : معنوي مثل التحفيز والإعلاء من قيمة التعلم ، ومادي مثل: توافر المعينات التدريسية والتجهيزات اللازمة (العمر،٢٠٠٧م، ص٦٤) ، والمعنى الإجرائي المقصود بهذه الدراسة هو توفير التجهيزات اللازمة لكل من أعضاء هيئة التدريس والطالبات لتمكينهن من استخدم تكنولوجيا الاتصال في تبادل المعلومات.

الا ار النظري للدراسة :

إن اتجاهات تكنولوجيا الاتصال الحديثة دعت العديد من الجامعات على تصميم بيئات تكنولوجية تعليمية حتى تتمكن من الارتقاء من جودة أدائها ومسايرة التوجهات الحديثة مما ينعكس بصورة إيجابية على مخرجاتها ، وذلك يتطلب وضع خطط استراتيجية تساعدها على تحقيق ذلك وأن تتضمن التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في مجال تكنولوجيا الاتصال وتوفير البنية التحتية المجهزة بكافة مستلزمات تطوير البيئة الجامعية .

ونتيجة للتقدم التكنولوجي في مجال الاتصال ظهرت صيغ جديدة للتعليم العالي ومنها الجامعة المفتوحة والافتراضية ، وكلاهما يتطلب مهارات محددة في استخدام تكنولوجيا الاتصال عن بعد لدى كلا من الطالب وعضو هيئة التدريس وتوفير البيئات المناسبة لتطبيق هذا النوع التعليم ، وهناك التعليم المتمازج والذي يقوم على تزويد المتعلم بمحتويات المقررات الدراسية بطريقة إلكترونية ، بالإضافة الى التعلم المباشر ، يتكون من مكونات إلكترونية وأخرى غير إلكترونية (خوج،٢٠٠٨م،ص٢٤١).

كما أن متطلبات هيئات الجودة والاعتماد الأكاديمي تركز على توفر البيئات التكنولوجية بمؤسسات التعليم العالي ، وتحفز على التواصل الالكتروني وتبادل المعلومات فالمعيار السابع للهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد يتضمن فقرة

خاصة بتقنية المعلومات تركز على ضرورة توافر أجهزة الحاسوب والبرمجيات والخدمات المساندة المستخدمة من قبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس مع توفر الدعم الفني الذي يمكنهم من استخدام تكنولوجيا الاتصال بكفاءة وتدريبهم عليها مع توفير أنظمة أمنية لحماية خصوصية المعلومات (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي،٢٠١٠م، ص ص ٥٠- ٥١)، كما أن بعض المعايير العالمية لتصنيف الجامعات تستخدم مؤشرات عديدة للتصنيف ومنها :تقييم الموقع الإلكتروني للجامعة وعدد أجهزة الحاسوب لكل من أعضاء الهيئة التعليمية والطلاب ، والتقنيات المتوفرة وحوسبة المكتبة (مجيد والزيادات ،٢٠٠٨م ،ص ص ٤٠٤- ٤٠٧).

لذلك قامت العدد من الجامعات بوضع خطة استراتيجية لتطوير منظومتها باستخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ، وشملت على تدريب القوى البشرية على مختلف المستويات التنظيمية على استخدام تكنولوجيا الاتصال بكفاءة ، كما عملت على التكامل بين أساليب التعليم الالكتروني وتكنولوجيا المعلومات، وتطبيق التعليم الالكتروني الإيجابي من خلال بيئة تعليمية تربط بين الطلاب وهيئة التدريس والادارة الجامعية والآباء والمجتمع ، بالإضافة الى توفير الخدمات الالكترونية للطلاب ودعم البنية الجامعية التحتية والمعايير التكنولوجية اللازمة لتبادل المعلومات بيسر وسهولة وبدقة وسرعة ، وتطوير شبكة الاتصالات اللاسلكية ، وتشجيع وتحفيز منسوبي الجامعة على استخدام تكنولوجيات التعليم الالكتروني لتحسين أداء الطلاب الأكاديمي وتذليل كافة الصعوبات والمشكلات التي تعيق الارتقاء بأداء الجامعة بصورة عامة ، ويتطلب ذلك دعماً مالياً مناسباً وإعداد بيئة تعليمية إلكترونية مناسبة (اسماعيل،٢٠٠٥، ص ص١٨٦- ١١٩٦).

إن استخدام تكنولوجيا الاتصال في التعليم الجامعي يمكن من زيادة الاتصال بين الطلبة في مجالات عدة منها: المناقشة ، وتبادل المعلومات والخبرات ، والاطلاع على وجهات نظر متعددة ، وتحقق العدالة والمساواة حيث كل طالب لديه فرصة إبداء الرأي والاستفسار ، ولا يشعروا الطلبة بالخجل بل يشعروا بالراحة والطمأنينة والثقة بالنفس ، كما يتمكن الطلاب من الوصول لعضو هيئة التدريس بسرعة وفي أي وقت ، خاصة لطلبة الاحتياجات الخاصة والمرضى ومن يتعرضون لظروف أسرية تحد من حضورهم للجامعة ، ويستفيد كلا من أعضاء هيئة التدريس والطلاب من الوقت بدرجة عالية وبكفاءة. ولكن هناك تحديات تواجه تطبيق تكنولوجيا الاتصال في مؤسسات التعليم العالي ومنها : نقص البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وضعف انتشار تقنيات الاتصال السريع وعدم كفاءاتها، وقصور شبكات الانترنت مما يؤدي الى صعوبة الاتصال وانقطاعها، والأمية التكنولوجية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس والطلاب ، وعدم الاقتناع بتفعيل تكنولوجيا الاتصال بالبيئة الجامعية ، والجهد الإضافي المطلوب من عضو هيئة التدريس في التواصل التكنولوجي المستمر مع عدد من الطلاب ، وصعوبة تكيفهم مع التقدم التكنولوجي ، وضعف دعم القيادات الجامعية لتفعيل تكنولوجيا الاتصال ، ومحدودية اللوائح التنظيمية القانونية التي تركز على اسلوب الاتصال الورقي (منصور ،٢٠١٠م،ص ص ٨١٦- ٨١٩).

الدراسات السابقة :

لقد تناولت العديد من الدراسات البحثية تجارب الجامعات في تفعيل تكنولوجيا الاتصال الحديثة بالبيئة الجامعية ومنها دراسة (المحيسن،٢٠٠٠م) التي توصلت إلى تشخيص واقع ومعوقات استخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعات السعودية وهي: نقص في الخدمات الحاسوبية الموجهة لعضو هيئة التدريس ، غياب التدريب المقدم لعضو هيئة التدريس وعدم توفر فني حاسوب.

وتوصل كاجيما وهاوسافوس (Kagima & Hausafus, 2000) إلى أن غالبية أعضاء هيئة التدريس يستخدمون البريد الالكتروني والانترنت في الإعلان عن مقرراتهم الدراسية والجداول الموضحة لموعد المقرر والساعات المكتبية والواجبات المطلوبة ومواعيد تسليمها ، ودرجات التحصيل.

دراسة (المحيسن،٢٠٠٢م)، حددت مميزات التعليم الإلكتروني ومساهمته في تجويد العملية التعليمية ، ودوره في الارتقاء بالمستوى المعرفي والمهاري للطلاب ، كما يعالج العديد من مشكلات التعلم التقليدي، وينمي التعلم الذاتي والتركيز على المتعلم ، ويواكب التغييرات العلمية ، ويشكل مجتمع متجانس من المتعلمين ، ويحقق السرعة في نقل المعلومات وحداثتها، ولكن يتطلب توفر مجموعة من المتطلبات المادية وغير المادية ، من تجهيزات ومعدات وبرامج ومتخصصين وبنية تحتية مناسبة وتدريب لكافة الفئات المستفيدة سواء طلاب مشرفين ومعلمين وإداريين كلاً في مجال تخصصه، ولكن من التحديات التي تواجه استخدام تكنولوجيا الاتصال قصور شبكات الاتصال وصعوبة الحصول على البرامج المتنوعة التي تسد الاحتياجات الفعلية للبيئة التعليمية بالإضافة الى تكاليف اقتناء التكنولوجيا وصيانتها.

اما دراسة (الحملاوي،٢٠٠٢م) فلقد تناولت التعليم عن بعد وأهمية تعريبه حتى يتم الاستفادة منه بصورة اعم وأشمل ، كما تعرض إلى منظومة التعلم عن بعد باللغة العربية والتي سوف تساهم في عدم تكدس الفصول الدراسية ، ومن الآليات التي ستساهم في التعليم الالكتروني تصميم مقررات إلكترونية والاستعانة ببرمجيات مناسبة تمكن من نشر التعليم باللغة العربية على شبكة المعلومات العنكبوتية. وأكدت دراسة (المنيع،٢٠٠٢م) على أهمية تنمية مهارات تقنية الحاسب الآلي لدى الهيئة التدريسية والإدارية في مؤسسات التعليم العالي للارتقاء بأدائها ،

ويتضمن ذلك برامج تدريبية إلزامية لكافة الفئات العاملة بالجامعة في المجال الإداري وتصميم المناهج والبرامج الجامعية.

توصل (العطرجي،٢٠٠٢) في دراسته عن المدرسة الثانوية السعودية الالكترونية الافتراضية على الإنترنت إلى أهمية تحديد الخطوات الإجرائية لتنفيذها وتتلخص في الحاجة إلى فريق عمل مشرف متخصص يقوم بصياغة المناهج والمقررات وتم تنفيذه من قبل شركة متخصصة انشأت مقررات إلكترونية على الموقع (http://www.watane.net)، وضع استمارة تسجيل إلكترونية وتخصيص رسوم رمزية للحد من العبث ، ثم تصميم اختبارات إلكترونية ، حجز موقع للمدرسة السعودية الثانوية على شبكة المعلومات العنكبوتية وربطها بوزارة التربية والتعليم ويحتوي على الروابط التالية: بنك للاختبارات السابقة مع نماذج إجابة ، رابط لأسئلة لكل مقرر على حدة،رابط للأنشطة المصاحبة لكل مادة ، رابط لمواقع تربوية وللمكتبة وآخر للتواصل.

وتوصلت دراسة جانكوسكا (Jankowska،2004) أن هدف أعضاء هيئة التدريس من استخدام التقنيات للارتقاء بأدائهم في العملية التعليمية ، ولكن ينحصر استخدامهم في أنواع محددة وينخفض في المقررات على الشبكة النسيجية العالمية وبرامج الوسائط التفاعلية نتيجة لعدم معرفتهم بطرق استخدامها وضيق الوقت للتدريب عليها. كما توصل الموسوي وعبد الرحيم (Al-Musawi,Abdel-Raheem,2004) في دراستهما شبه التجريبية التي استخدمت أدوات المقرر الشبكي لتقويم فاعليته في الانجاز الأكاديمي لطلاب جامعة السلطان قابوس واتجاهاتهم ، إلى إيجابية اتجاه الطلاب نحو التعليم الشبكي المباشر وتوفر فروقاً دالة إحصائياً لمتغير التقدير لصالح الطلاب ذوي الإنجاز المتفوق.

وتوصلت دراسة (الجملان،٢٠٠٤م) إلى أن الهدف من استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم هو دعم كل من المعلم والمنهج الدراسي، وتحسين عمليات التعليم والتعلم وتسهيل بعض العمليات الإدارية الخاصة بالجداول والنتائج وذلك يتطلب إعداد استراتيجية واضحة وتصميم بيئة تعليمية مناسبة لقيام منظومة تكنولوجيا التعليم والمعلومات. كما توصل (الشهري، ٢٠٠٥م) إلى انخفاض معدل استخدام عضو هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لتقنيات المعلومات والاتصالات، نتيجة عدم التحاق أعضاء هيئة التدريس بالدورات التدريبية المتخصصة لعدم توفر الوقت الكافي لتحقيق ذلك، وغياب الدعم الفني والتقني عند الحاجة. وتوصل (سلامه،٢٠٠٥م)، في دراسته التجريبية عن اثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي إلى أن استخدام الانترنت في عرض المادة التعليمية يربط بين الجانب النظري والتطبيقي وينعكس إيجابياً على المتعلم ويرفع من مستوى التحصيل .

وأوصت دراسة (العمدة،٢٠٠٥م) بضرورة الإعداد المهني والأكاديمي للمعلمين بكليات التربية في استخدام الاتصال الالكتروني وتنمية مهارات البحث الالكتروني وذلك بهدف الارتقاء بأدائهم المهني. واتفقت مع ذلك كل من دراسة (Sadik,2005) و(الشاعر،٢٠٠٥م) حيث ركزتا على أهمية تنمية مهارات ومعارف منسوبي الجامعات في استخدام الاتصال الالكتروني، بتصميم البرامج التدريبية المناسبة مع الاهتمام بتصميم المقررات والأسئلة والتحضير والتقويم إلكترونياً، واستخدام الانترنت ، وتصميم مراكز تعليم عن بعد ، ومهارات الاتصال الالكتروني وتدريب أعضاء الهيئة التعليمية على كيفية اتخاذ القرار التكنولوجي المناسب، والتعرف على أنظمة التوصيل الالكتروني الحديثة وكيفية اختيار المناسب منها لموقف تعليمي محدد .

وتوصلت دراسة (Al Saleh,2005) إلى أن استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود بالرياض للإنترنت والشبكة العنكبوتية يتراوح بين المنخفض والمتوسط ، ويرتكز استخدامهم في البحث ويقل في الاتصال والتدريس والنشر ، وأوصت بضرورة تبني استخدام التكنولوجيا في التدريس بالكليات والأقسام الأكاديمية. واهتمت دراسة (برايس،٢٠٠٦م) بدور شبكة العنكبوت العالمية في تبادل المعلومات بين الجامعات لكل من الطالب وعضو هيئة التدريس مما يمكن من تطوير المهارات ولقد قامت الدراسة باستعراض أهم الطرق لتصميم الصفحات الأكاديمية والأساليب التي تمكن عضو هيئة التدريس من زيادة التفاعل بينه وبين الطلاب عن طريق شبكة العنكبوت العالمية وتوصل إلى أهم المعوقات التي تقف أمام تطبيق هذا المشروع في الدول العربية.

وقامت دراسة (الأنصاري،٢٠٠٦م) بعرض لتجربة جامعة الأمير محمد بن فهد الأهلية ، حيث شملت تدريس مقررات بالاعتماد على الحاسب الآلي وتمكن الاتصال بين الأستاذ والطلاب إلكترونياً، ولقد هيئات الجامعة بنية تحتية لتقنية المعلومات لأعضاء هيئة التدريس والطلاب ، بالإضافة إلى تبنية مفهوم التعليم بلا حدود عن طريق مركز مصادر التعليم الذي يخدم كافة أطراف العملية التعليمية. وتوصلت دراسة(العناتي والعياصرة،٢٠٠٧م)إلى عدد من النتائج منها أن القادة التربويون يستخدمون وسائل الاتصال الكتابي والشفوي بشكل متوسط فهم بحاجة إلى تنمية مهاراتهم في استخدام وسائل الاتصال الحديثة ، كما يفتقد القادة التربويون إلى مهارة الاستماع والتحدث، كما أن تعيق الإجراءات التنظيمية الاتصال مما يؤثر سلبياً على دقة نقل المعلومات.

وكشفت دراسة (محمود،٢٠٠٧م) أن هناك بعض الصعوبات التي تواجه عملية الاتصال الالكتروني في المملكة العربية السعودية منها: بطء الاتصال بشبكة الانترنت ، وقلة الأساتذة الجامعيين المؤهلين في استخدام الاتصال الالكتروني ،

وضعف المهارات النظم الإدارية الالكترونية ، وأوصت الدراسة بإعداد شبكة تعليمية متخصصة وتحفيز الطلاب وأعضاء الهيئة التعليمية على استخدام البريد الالكتروني في الاتصال فيما بينهم. واتفقت مع الدراسة السابقة دراسة (أبو العلا،٢٠٠٧م) حيث توصلت إلى قلة أعضاء هيئة التدريس الذين يجيدون استخدام الحاسب الآلي وخاصة التعليم الالكتروني ، وقصور في توفر التقنيات الخاصة بالتعليم الالكتروني وأوصت الدراسة بزيادة الوعي بمفهوم التعليم الالكتروني لدى كل من الطلاب وأعضاء الهيئة التعليمية وتحديد الوسائل الالكترونية المناسبة لتواصل الطلاب مع أعضاء الهيئة التعليمية.

وأكدت دراسة (آل مقبل،٢٠٠٧م) على أهمية الاتصال بين الطالب والأستاذ الجامعية باستخدام البريد الالكتروني ، ودوره الايجابي في عملية التفاعل ، كما يمكن من مراعاة الفروق الفردية وكسر الحاجز النفسي ويسهل من نقل المعلومات وحل المشكلات بدقة وبسرعة مما يوفر الوقت والجهد والقلق ، ولكن ذلك يتطلب توفر البنية التحتية التقنية في مؤسسات التعليم العالي وتكوين اتجاهات إيجابية لدى منسوبي المؤسسات التعليمة نحو استخدام الاتصال الالكتروني.

دراسة (رضوان،٢٠٠٩)، والتي قامت بتصميم نموذج مقترح لنظام التدريب في مجال تكنولوجيات المعلومات بجامعة بنها في ضوء متطلبات التعلم الإلكتروني ،واعتمدت على نظرية النظم ، حيث شخصت واقع نظام التدريب وعناصره الفرعية، وطبقت استبانة على أعضاء هيئة التدريس الذين حضروا دورات تدريبية ومقابلات شخصية ، وتوصلت الى مجموعة من النتائج أهمها التالي: ضعف مهارات تصميم الاختبارات إلكترونيا ، واستخدام لغات البرمجة في إعداد الصفحات وقصور بإعداد قواعد البيانات والجداول والرسوم وتنسيقها والاستعارة عن بعد وتصميم مواقع إلكترونية واستخدام أساليب التقويم الالكتروني وإنتاج الوسائط المتعددة ،

والاجابة على استفسارات الطلاب إلكترونيا وإجراء البحوث التعاونية وتصميم المقررات الالكترونية.

دراسة (الخريشا،٢٠١٠م) والتي اتبعت المنهج الوصفي أسلوب المسح الميداني في دراسة درجة استعداد أعضاء الهيئة التدريسية لتطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات الأردنية الحكومية ،

وطبقت استبانة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس وتوصلت الى عدد من النتائج منها التالي: ارتفاع الاتجاه العام لأعضاء هئة التدريس نحو تطبيق التعليم الالكتروني كان عالياً ، كما ان البيئة الجامعية مؤهلة لتطبيق واستخدام التعلم الالكتروني، وأوصت الدراسة بضرورة التخطيط لتطبيق اشكال التعلم التكنولوجي والدعم المالي لتوفير بيئة تحتية تتناسب مع نظام التعلم الالكتروني.

ودراسة (كعكي والزين،٢٠١١م) والتي طبقت المنهج الوصفي التحليلي ووزعت استبيان على أعضاء هيئة التدريس وطالبات السنة التحضيرية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض ، توصلت الى عدد من النتائج منها التالي: غياب تنظيم البيئة الإلكترونية في ضوء نواتج التقويم ، وعدم وجود تنظيم لعملية التفاعل الالكتروني بين عضو الهيئة التعليمية والطالبات ، وعدم توفر أدلة استخدام للبيئة الإلكترونية وغياب أدلة الخطوات الإجرائية لاستخدام الأجهزة ، كذلك لم يتم تحديد نمط الاتصال هل هو متزامن ام غير متزامن بين عناصر العملية التعليمية ، وقصور المكتبات الالكترونية وعدم وجود ارتباطات تشعبية ، وأوصت الدراسة بأهمية دعم البيئة الالكترونية بالجامعة وتصميم وبناء بيئات إلكترونية تقنية في ضوء الاحتياجات الفعلية للمؤسسة التعليمية وتحفيز كلا من أعضاء هيئة التدريس والطالبات على استخدام وتوظيف البيئات الالكترونية .

ونتوصل مما سبق أن غالبية الدراسات السابقة ركزت على أهمية تكنولوجيا الاتصال بمؤسسات التعليم العالي لأنه يساعد في الارتقاء بمستوى الأداء الجامعي للعملية التعليمية ويقوي من عملية الاتصال بين منسوبي الكليات ويساعد على الاستغلال الجيد للوقت وإيجاد قنوات إلكترونية تمكن من تبادل المعلومات والبيانات ، واستخدمت المنهج الوصفي ، وبعضها طبق الاستبانة كأداة ، تم تطبيقها على اعضاء هيئة التدريس في غالبية الدراسات البحثية ، ولقد استفادت الدراسة الحالية من النتائج التي تم التوصل إليها ، وتتفق الدراسة الحالية في اتباع المنهج الوصفي والاستبانة كأداة ولكن تختلف في عينتها وأهدافها، حيث تم تشخيص واقع تكنولوجيا الاتصال في البيئة الجامعية بالسعودية من وجهة نظر الطالبات.

إجراءات الدراسة :

أدوات الدراسة :

قامت الباحثة بتصميم استبيان تم توزيعه على طالبات الفرقة الرابعة في كلتا الكليتين.

حدود الدراسة :

اقتصرت حدود الدراسة على كليتي التربية الأقسام الأدبية والعلمية بمدينة الرياض طالبات الفرقة الرابعة، أما الحد الزماني فهو الفصل الدراسي الأول من عام ١٤٣٠/١٤٣١هـ.

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدارسة الحالية من جميع طالبات الفرقة الرابعة في كليتي التربية- الأقسام الأدبية والعلمية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

والبالغ عددهن (١٣٢٦)طالبة ، (٧٤١) طالبة بكلية التربية الأقسام الأدبية في الفرقة الرابعة، و(٥٨٥) طالبة بالفرقة الرابعة بالأقسام العلمية.

عينة الدراسة :

شملت عينة الدراسة عينة عشوائية من طالبات الفرقة الرابعة بكليتي التربية الأقسام الأدبية والعلمية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن(١٣٢٦)طالبة انتظام ، حيث تم أخذ عينة عشوائية بنسبة ٢٠٪ من العدد الفعلي ، فبلغ عدد طالبات الكلية الأدبية (١٤٨) طالبة ، أما الأقسام العلمية فعدد الطالبات بلغ (١١٧طالبة) ،وطلب منهن تعبئة الاستبانة المصممة لذلك.

تحكيم أدوات الدراسة :

قامت الباحثة بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين ، وإجراء التعديلات اللازمة بمحتواها في ضوء مرئياتهم.

الثبات:

لحساب الاتساق الداخلي للاستبيان(Internal Consistency) تم حساب معامل بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١)

معامل بيرسون بين مفردات الاستبانة والدرجة الكلية لها

المفردات	معامل بيرسون*
١- صعوبة مناقشة عضو هيئة التعليمية في نهاية المحاضرة	٠,٤٠٨
٢- آمل رؤية نتائج كل مقرر على الانترنت .	٠,٣٥٥
٣- عدم تواجد عضو هيئة التعليمية في الساعات المكتبية	٠,٣٢٥
٤- آمل الاتصال مع عضو هيئة التعليمية بالانترنت	٠,٣١٣
٥- آمل الإعلان عن نتائج المقرر الفصلية في الانترنت	٠,٣٧٢
٦- أتمنى أن يحدد موقع الكتروني تنزل به علاماتي الفصلية	٠,٣٦٣
٧- يضيع وقتي وأنا أتابع استلام واجبي من عضو هيئة التعليمية	٠,٣٧٠
٨- تأخر التوصل على إجابة عن أسئلتي من عضو هيئة التعليمية	٠,٤٨١
٩- انشغال عضو هيئة التدريس عن طالباتها بالإعمال الإدارية	٠,٤٢٩
١٠- أعيش في قلق مستمر إلى أن تعلن نتائج كل مقرر	٠,٣٠٢

المفردات	معامل بيرسون*
١١- أتمنى أن يحدد موقع إلكتروني أجد به محتوى المحاضرة ...	٠,٣٣٠
١٢- صعوبة حصولي على مراجع المقرر من عضو هيئة التعليمية	٠,٣٦٥
١٣- عدم قدرتي على مراجعة كشف الحضور والغياب	٠,٤٠٦
١٤- عدم وضوح الساعات المكتبية لعضو هيئة التعليمية	٠,٣٩٦
١٥- يضيع وقتي وأنا أتابع تعديل علامتي مع عضو هيئة التعليمية .	٠,٥٤٣
١٦- انشغالي بالمحاضرات يحد من تمكني مراجعة عضو هيئة التعليمية	٠,٤٥٥
١٧- أجد صعوبة في استرجاع معلومات المحاضرة التي تغيبت عنها	٠,٤٣٠
١٨- أجد صعوبة في التأكد من أن واجبي قد استلم في الموعد المحدد.	٠,٥٥٨
١٩- لا أجد وسيلة لأبرر أنني سلمت ما طلب مني في الوقت المحدد	٠,٥٧٨
٢٠- لا أجد وسيلة لأثبت أنني بحثت عن عضو هيئة التعليمية ولم أجده	٠,٥٥١
٢١- أفضل توفر بريد الكتروني لعضو هيئة التعليمية	٠,٤٠٩

المفردات	معامل بيرسون*
٢٢- آمل تحديد موقع الكتروني لأرى علاماتي في نهاية الفصل الدراسي	٠.٣٤٦
٢٣- أخسر بعض العلامات نتيجة ضياع واجبي من عضو هيئة التعليمية	٠.٥٤٧
٢٤- أتأخر في إنجاز متطلبات المقرر لعدم الرد على استفساراتي	٠.٥١١

*دالة إحصائياً عند مستوى ٠.١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط البينية بين مفردات الأداة والدرجة الكلية مرتفعة وموجبة ودالة عند مستوى (٠.٠١) مما يعد مؤشراً جيداً على صدق البناء والتكوين بالنسبة للأداة ، ويمثل الثبات اتساق الدرجات عند تكرار القياس عدة مرات (Isaac, Michael ,1995,p132) ولحساب ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل ثبات الفا (Alpha) للاتساق الداخلي(Borg ، p285 , and Other,1983)، وكانت نتيجة الفا لأداة الدراسة (٠.٨١) والتي تم تطبيقها على عينة عشوائية عددها (٧٠)طالبة ، وهذه النتيجة تمكن من تطبيق اداة الدراسة لأنها مقبولة في العلوم الإنسانية(الطريري،١٩٩٧م،ص١٨٥).

المعالجة والتحليل الإحصائي:

تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة. حيث تمت الاستعانة ببرنامج [SPSS].

الإجابة على أسئلة الدراسة :

أولا- ما مفهوم تكنولوجيات الاتصال بالبيئة الجامعية:

إن تكنولوجيا الاتصال في البيئة الجامعية تتضمن التجهيزات والمواد اللازمة توافرها في البنية التحتية والتي تمكن الأعضاء والطلاب من التواصل العلمي بفعالية وتشتمل على الألات والأجهزة التعليمية والمعامل ودوائر التلفاز المغلقة والحاسبات الالكترونية والاقمار الصناعة واستراتيجيات التدريس المناسبة . وهكذا فتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تلعب دوراً أساسيا في نقل تلك المعلومات والتجاوب بسرعة ودقة وأقل جهد ،ومما ساعد على ذلك عوامل عدة منها: انخفاض اسعار الحواسيب ، وانتشار شبكات الاتصالات بأنواعها خاصة وجود شبكات الاتصالات الهاتفية العادية واعتماد تكنولوجيا (DSL)، و الهواتف الخلوية (GSM)، وشبكات الخدمات الرقمية المتكاملة (ISDN)، بالإضافة الى شبكات الألياف البصرية والأقمار الصناعية ، حيث تسهل كلها عملية الاتصال ونقل المعلومات. ويمكن الاتصال بالطلاب عن طريق الوسائل الإلكترونية كالإنترنت والأقراص الليزرية المدمجة ،والاقمار الصناعية ، وهذا يضيف عامل المرونة على الاتصال في المنظومة الجامعية مما يزيد من فعاليتها ويرتقي بمستوى أدائها ويحد من الصعوبات والمشكلات التي تواجه الطلاب خاصة المتعلقة بعلاقتهم بأعضاء هيئة التدريس في المجال الأكاديمي.

ونتيجة للتقدم الكبير في مجال تكنولوجيا الاتصال فظهرت عدة انماط من التعليم الجامعي مثل: التعليم الالكتروني الممزوج (Blended E-Learning) ، والتعليم الالكتروني المتزامن (Synchronous E-Learning) ويعتمد على المشاركة الآنية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب وتظهر في انواع محددة مثل : المؤتمرات المسموعة والمرئية(Tele and Video Conferencing) ،

ندوات الويب (Web Forums or Discussion Forums)، ولوح الكتابة المشترك (Shared White board) وهي برمجية تسمح لعدد من المستخدمين أن يعملوا سوياً في ذات الوقت مع مستند معروض على الشاشة ، والتعليم الالكتروني غير المتزامن (Asynchronous E-Learning) والتعليم الالكتروني بالاعتماد على شبكة ويب(Web-Based E-Learning)، التعليم الالكتروني بالاعتماد على الكمبيوتر(Computer-based E-Learning) وهو الذي يعتمد على أقراص الليزر المدمجة (أبو شعيرة وغباري،٢٠١١،ص ص ٢٤٩- ٢٥٢و٣٢٤)

كل هذه الأنماط بحاجة الى بيئة جامعية مجهزة بالمعدات والتجهيزات اللازمة والتي تمكن كلاً من أعضاء هيئة التدريس والطلاب من التواصل بفعالية وكفاءة.

ومن مميزات استخدام تكنولوجيا الاتصال في البيئة الجامعية انه يمكن من الارتقاء بأداء الطلاب وحل مشكلاتهم الاكاديمية ، ويساعد ذوي الاحتياجات الخاصة والمرضى ومقابلة الفروق الفردية ، وتقليل الأعباء التعليمية ، وسهولة الحصول على المعلومات ، زيادة مهارات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس ، وتنمية التفكير الناقد وتنوع اساليب التقويم وتبادل المعارف ونتوصل مما سبق الى أن هناك حاجة حتمية لتصميم شبكات تكنولوجيا الاتصال بمؤسسات التعليم العالي بهدف تحسين أدائه في ضوء التوجهات العالمية (أبوعون،٢٠١٠م،ص ص٥٤١،٥٣٩،٥٢٥).

ثانياً- ما التوجهات الوطنية لاستخدام تكنولوجيا الاتصال بالبيئة الجامعية:

ظهرت العديد من التوجهات الوطنية لاستخدام تكنولوجيا الاتصال بالبيئة الجامعية وذلك في المجالات التالية:

١- **القبول والتسجيل والنتائج:** تم الارتقاء بمستوى القبول والتسجيل في العديد من الجامعات الحكومية والأهلية وأصبح يعتمد كلياً على استخدام تكنولوجيا الاتصالات الحديثة ، وتم تفعيل برمجيات متناسبة مع أهداف كل جامعة، كما انعكس ذلك على مخرجات الثانوية العامة والذين أمسوا بحاجة الى اكتساب مهارات استخدام تكنولوجيا الاتصالات حتى يتمكنوا من التسجيل في الجامعات .

٢- **انجازات وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية:** قامت الوزارة بتحويل كل معاملاتها الخاصة بالطلاب المبتعثين والذين يرغبون في الالتحاق بالبعثات حتى الملحقيات الثقافية الى معاملات تعتمد على تكنولوجيا الاتصالات مما قلل من استخدام البريد الورقي واعتماد شبه كلي على تكنولوجيا الاتصالات في التواصل مع الطلاب والجامعات والملحقيات في مختلف الدول.

٣- **المركز الوطني للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد:** قام المركز بالاضافة الى الدورات التدريبية المختلفة في مجال تكنولوجيا الاتصالات وتفعيلها بالبيئة الجامعية انشأ مكتبة رقمية تمكن الاستفادة من البرمجيات التعليمية المختلفة وذلك بالتعاون مع شركة (Springer) المتخصصة بالنشر الإلكتروني ،تتضمن المكتبة الرقيمة السعودية على ما يزيد عن (١٣٠٠٠٠) مائة وثلاثون الف كتاباً رقمياً ومشتركة في اثر من ثلاثين قاعدة معلومات بمختلف التخصصات عبر أكثر من ثلاثمائة ناشر عالمي ،وتهدف الى تطوير وتنمية القدرات البحثية ونشر الوعي المعلوماتي والتدريب في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية . (www.elc.edu.sa,july,20th.,2011)

٤- **الجامعة السعودية الالكترونية:** وافق خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس التعليم العالي- حفظه الله - على قرار مجلس التعليم العالي الخاص بإنشاء الجامعة السعودية الإلكترونية الحكومية، ويكون مقرها الرئيس مدينة الرياض، وتتمتع بكيان قانوني وشخصية معنوية عامة ومستقلة،وتوفر بيئة تعلم إلكترونية مبنية على تقنيات المعلومات والاتصالات وتقنيات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد وبيئة إفتراضية مدعم فنياً وأكاديمياً، تضم كلية العلوم الإدارية والمالية، وكلية الحوسبة والمعلوماتية، وكلية العلوم الصحية، وستبدأ بهذه البرامج الثلاثة وستمنح شهادة البكالوريوس والدراسات العليا تبعاً للمرحلة التي يدرس الطالب برنامجها، وستحصل الجامعة على الاعتمادات الأكاديمية داخلياً وخارجياً بما يساعد على رفع جودة مخرجاتها وستكون بديلاً للانتساب ، وستتعاون مع الجامعات في مختلف مناطق المملكة، وستقدم برامجها لمن يرغب بمواصلة دراساته الجامعية في ظروف أكثر مرونة وبما يتلاءم مع طبيعة حياته، ويتوقع ان يبدأ القبول بها في العام الدراسي١٤٣٣/١٤٣٤هـ Wednesday, Oct. 20,2011، www.elc.edu.sa).

٥- **صدور لائحة التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية** السعودية من وزارة التعليم العالي بالتعاون مع المركز الوطني والتي تنظم عملية التعليم عن بعد في التعليم الجامعي مع ضمان جودته ، ويتيح ذلك التنوع في البرامج الأكاديمية وسد احتياجات مناطق عديدة في المملكة العربية السعودية ، واللائحة توضح الخطوات الإجرائية لهذا النوع من التعليم كما تحدد الجهات المسئولة والمشرفة عليه ومواصفات (وزارة

التعليم العالي والمركز الوطني للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد،٢٠١٠م،٤- ٥).

٦- ضوابط البث الفضائي التعليمي بالمملكة العربية السعودية ولقد تم وضع ضوابط له من قبل وزارة التعليم العالي بالمشاركة مع المركز الوطني للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد ، حيث يتيح للجامعة تنشئ قناة تعليمية أو أكثر تبعاً لأحكام اللائحة المنظمة لذلك ، ويهدف البث الفضائي الى تشجيع الباحثين وتنمية المواهب ودعم الانتاج العلمي والمراكز البحثية وزيادة القدرة التشغيلية للجامعات وتوفير بدائل عالية الجودة والفاعلية وتشجيع ونشر المواد التعليمية وخدمة المجتمع السعودية وتأصيل القيم الاسلامية وتقوية التواصل العلمي بين الجامعات المحلية والعالمية (وزارة التعليم العالي والمركز الوطني للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد،٢٠٠٩م،٥).

ثالثاً- ما واقع تكنولوجيا الاتصال في كليتي التربية الأقسام الأدبية والعلمية بالبيئة الجامعية من وجهة نظر الطالبات:

قامت الباحثة بالتحليل الإحصائي للعبارات الدالة على واقع تكنولوجيا الاتصال في كلية التربية من وجهة نظر الطالبات وتوصلت للنتائج التالية:

جدول (٢)

آراء الطالبات في اساليب الاتصال

العبارات	نسبة المئوية			المتوسط	الوسيط
	أوافق بشدة	أوافق	لاأوافق مطلقا		
١. صعوبة مناقشة عضو هيئة التعليمية في نهاية المحاضرة	٢٣.٨	٤٠.٨	٣٥.٤	٢.٠٨	٢
٢. آمل رؤية نتائج كل مقرر على الانترنت.	٧٤.٣	١٤	١١.٧	١.٣٧	١
٣. عدم تواجد عضو هيئة التعليمية في الساعات المكتبية	٢٦.٤	٣٨.٩	٣٤.٧	١.٨٦	٢
٤. آمل الاتصال مع عضو هيئة التعليمية بالإنترنت	٤٧.٩	٣٨.١	١٤	١.٦٠	٢
٥. آمل الإعلان عن نتائج المقرر الفصلية في الانترنت	٧٣.٦	١٥.٨	١٠.٦	١.٣٢	٢
٦. اتمنى أن يحدد موقع الكتروني تنزل به علاماتي الفصلية	٧٥.١	١٥.٨	٩.١	١.٢٨	١
٧. يضيع وقتي وانا أتابع استلام واجبي من عضو هيئة	٢٤.٦	٣٨.٥	٣٧	٢.٠٦	١
٨. تأخر التوصل على إجابة عن أسئلتي من عضو هيئة .	١٧.٧	٣٦.٦	٤٥.٦	٢.١	٢
٩. انشغال عضو هيئة التدريس	٢٦	٣٥.١	٣٨	٢.٠٤	٢

العبارات	نسبة المئوية			المتوسط	الوسيط
	موافق بشدة	أوافق	لاأوافق مطلقا		
عن طالباتها بالإعمال ..					
١٠. أعيش في قلق مستمر إلى أن تعلن نتائج كل مقرر	٧٠.٢	٢٢.٣	٧.٦	١.٣٥	١
١١. أتمنى أن يحدد موقع إلكتروني أجد به محتوى ...	٨٢.٦	١٤	٣.٤	١.٢	١
١٢. صعوبة حصولي على مراجع المقرر من عضو ...	٢٧.٥	٣٨.٥	٣٣.٩	٢.٠٣	٢
١٣. عدم قدرتي على مراجعة كشف الحضور والغياب	١٨.٩	٢١.١	٦٠	٢.٤	٣
١٤. عدم وضوح الساعات المكتبية لعضو هيئة التعليمية	٣٤.٧	٣٨.٥	٢٦.٨	١.٧٤	٢
١٥. يضيع وقتي وأنا أتابع تعديل علامتي مع عضو	٣٢.١	٣٤.٣	٣٣.٦	١.٨٧	٢
١٦. انشغالي بالمحاضرات يحد من تمكني مراجعةعضو..	٦٠.٤	٢٧.٩	١١.٧	١.٤٧	١
١٧. أجد صعوبة في استرجاع معلومات المحاضرة التي ..	٥٢.٥	٣٧.٧	٩.٩	١.٥٥	١
١٨. أجد صعوبة في التأكد من أن واجبي قد استلم في ..	٣٢.١	٤١.٩	٢٦	١.٨٦	٢
١٩. لا أجد وسيلة لأبرر انني	٣٠.٩	٣٩.٦	٢٩.٥	١.٨٦	٢

العبارات	نسبة المئوية			المتوسط	الوسيط
	اوافق بشدة	أوافق	لاأوافق مطلقا		
سلمت ما طلب مني في ...					
٢٠. لا أجد وسيلة لأثبت أنني بحثت عن عضو هيئة ...	٥٥.٨	٣٠.٩	١٣.٢	١.٤٨	١
٢١. افضل توفر بريد الكتروني لعضو هيئة التعليمية	٧٢.٨	١٨.٩	٨.٣	١.٣٣	١
٢٢. آمل تحديد موقع الكتروني لأرى علاماتي بنهاية ...	٨٠.٨	١٠.٢	٩	١.٢٤	١
٢٣. أخسر بعض العلامات نتيجة ضياع واجبي من عضو..	٢٦.٤	٢٦.٨	٤٦.٨	٢.١١	٢
٢٤. أتأخر في إنجاز متطلبات المقرر لعدم الرد على ...	٣١.٣	٣٥.١	٣٣.٦	١.٨٩	٢

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

١) إن نسبة عالية ما بين٧٣.٦٪- ٨٢.٦ ٪من الطالبات يؤكدن على أهمية توفر موقع إلكتروني يجدن به نتائجهن الفصلية والنهائية.

٢) ٦٠.٤٪ من الطالبات يجدن صعوبة في الاتصال مع أعضاء الهيئة التعليمية.

٣) أشارت ٦٠.٤٪ من أفراد العينة أنهن يجدن صعوبة في مراجعة أعضاء الهيئة التعليمية نتيجة انشغالهن بالمحاضرات.

٤) إن طالبات بنسبة ٥٥,٨ ٪ يصعب أن يثبتن أنهن بحثن عن عضو الهيئة التعليمية.

٥) تعيش نسبة ٧٠,٢ ٪ من الطالبات في قلق حتى تنشر نتائجهن.

٦) أكدت نسبة ٨٢,٦٪ من أفراد العينة على أملهن في تخصيص موقع إلكتروني يجدن به المحاضرات.

٧) فضلت نسبة ٧٢,٨٪ من أفراد العينة توفر بريد إلكتروني لعضو الهيئة التعليمية.

٨) أكدت أفراد العينة بمتوسط حسابي عالي (٢,٤)عدم قدرتهن على مراجعة كشف الحضور والغياب والذي يترتب عليها إجراءات لائحية.

إن النتائج السابقة تتفق مع ما توصلت إليه دارسة كل من: النتائج السابقة تتفق مع نتائج دراسة كل من : (Kagima & Hausafus, 2000)، و(المنيع،٢٠٠٢م)،و(آل مقبل،٢٠٠٧م) و(الأنصاري ، ٢٠٠٦م) و(برايس،٢٠٠٦م)،و(محمود،٢٠٠٧م) ، و(Jankowska,2004) ، و(الشهري ٢٠٠٥م)،و(سلامة،٢٠٠٥م) و(الجملان،٢٠٠٤م)، و(Al-Musawi.Abdel-Rahieem,2004) ، (العناتي والعياصرة ، ٢٠٠٧م) و(ابو العلا،٢٠٠٧م) و (العمدة ، ٢٠٠٥م) و(المحيسن ، ٢٠٠٠م) و(Al Saleh, 2005) و(الشاعر،٢٠٠٥م)، و(رضوان،٢٠٠٩م)، و (الخريشا،٢٠١٠م) ،و(كعكي والزين،٢٠١١م) حيث ركزت على الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو استخدام تكنولوجيا الاتصال ، وأشارت إلى وجود قصور في استخدام الشبكة العنكبوتية من قبل أعضاء الهيئة التعليمية نتيجة لبعض الصعوبات الخاصة بالبنية التحتية والتدريب .

رابعاً- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء طالبات كليتي التربية الأقسام الأدبية والعلمية حول استخدام تكنولوجيا الاتصال:

لبحث مدى توفر فروق ذات دلالية إحصائية بين آراء الطالبات حول استخدام تكنولوجيا الاتصالات المتبعة بالكلية ، تم تنفيذ المعالجات الإحصائية اللازمة والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها وهي كما يلي:

جدول (٣)

الفروق بين آراء طالبات كليتي التربية

بيان الأقسام	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت
الأدبية	٤١.٠٧	٧.٨١	٠.٤٧٨	٠.٠١٥
العلمية	٤١.٠٦	٨.٠٠		

يتضح من الجدول السابق بأن مجموعتي طالبات كلية التربية الأقسام الأدبية والعلمية متجانستان، فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين ، وذلك لأن كلا المجموعتين مستخدم معهن ذات أساليب وتكنولوجيا الاتصال ، ويعشن في بيئات تعليمية متشابهة.

اتفقت النتائج التي تم التوصل إليها مع ما توصلت إليه دارسة كل من : (المنيع،٢٠٠٢م)، و(آل مقبل،٢٠٠٧م) و(الأنصاري،٢٠٠٦م) و(برايس،٢٠٠٦م)،و(محمود،٢٠٠٧م) ، و(Jankowska,2004) ، و(الشهري

٢٠٠٥م)و(سـلامة،٢٠٠٥م) و(الجمـلان،٢٠٠٤م) و(Al-Musawi.Abdel-Rahieem,2004) ، (العناتي والعياصرة ، ٢٠٠٧م) و(ابو العلا،٢٠٠٧م) و (العمدة ، ٢٠٠٥م) و(المحيسن ، ٢٠٠٠م) و(Al Saleh,2005) و(الشاعر،٢٠٠٥م)و(كعكي والزين،٢٠١١م) ،حيث أشارت إلى أساليب وتكنولوجيا الاتصال المتبعة مع الطلاب والتي تتفق مع ما هو متبع مع طالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن ، وان ليس هناك فروق تعزي لمتغير التخصصات ، فكل من الطلاب يستخدم تكنولوجيا الاتصال بما يتناسب مع احتياجه وتخصصه والذي لا يختلف إلا في المحتوى ويتساوى كل الطلاب في الهدف من عملية الاتصال التكنولوجي والاحتياج لها.

خامساً- ما آليات تفعيل تكنولوجيا الاتصال بالبيئة الجامعية في ضوء التوجهات العالمية:

إن آليات تفعيل تكنولوجيا الاتصال بالبيئة الجامعية تساهم في الارتقاء بأداء الجامعة بصورة عامة. حيث تمكن الطالب من الحصول على المعلومة عن بعد تبعاً لمعايير محددة ، وفهم متطلبات المحاضرة ، وتقديم العمل المطلوب في الوقت المحدد، مما يحقق العدالة في التقويم ، ومرونة في التعامل بين كافة الأطراف ، ويوفر الوقت والجهد والتكلفة ، ويكسب كلاً من الطالبة وعضو هيئة التدريس الالتزام بالموعد، والشفافية في الأداء ، ويقلل من القلق لدى الطلاب(نجم،٢٠٠٥م، ٣١٨) ، ويحتم ذلك تغيير دور عضو هيئة التدريس وأدائه ليتفق مع احتياجات تفعيل الآليات المقترحة، وهذا يعني إعادة النظر إلى توصيف مهام أعضاء هيئة التدريس واللوائح التي تحكمه لتحديثها في ضوء التوجهات العالمية ، مما يحتم الاستعانة بتكنولوجيا الاتصالات في البيئة الجامعية. (Molyneux.2007,p13).

وهكذا فإن الآليات المقترحة لتفعيل تكنولوجيا الاتصال بالبيئة الجامعية تتطلب إعادة تشكيل مهارات منسوبي الجامعة ، لأن استخدام تكنولوجيا الاتصال في مجالي التعلم والتدريس يحتم تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس والإداريين والبنية التحتية للجامعة (اشوين،٢٠٠٧م، ص١٦٤)، ويستوجب توفر معارف ومهارات محددة تمكن من تفعيل الآليات المقترحة والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

١- التوعية بأهمية تقنيات شبكة العنكبوت العالمية وتطبيقاتها العلمية.

٢- التوعية بأهمية استخدام تكنولوجيا الاتصالات ، وهذا يتطلب تصحيح المفاهيم وتحديث المعلومات والترغيب والتحفيز للاستخدام الالكتروني في عملية الاتصال التعليمي ودمجه بالأساليب التقليدية المستخدمة (Dhanarajan,2007,p9)

٣- توعية أعضاء هيئة التدريس والطلاب بأهمية استخدام تكنولوجيا الاتصالات.

٤- التدريب لكل فئة على تفعيل تكنولوجيا الاتصالات بالبيئة التعليمية، مع التركيز على البرمجيات المستخدمة والاستفادة من برامج التمييز لأعضاء الهيئة التعليمية المعدة من قبل وزارة التعليم العالي(وكالة الوزارة للشئون التعليمية،٢٠٠٧م).

٥- دعم القيادات الجامعية والوكلاء لاستخدام تكنولوجيا الاتصال على مختلف المستويات التنظيمية في المؤسسة الجامعية.

٦- الاستفادة من خبرات المركز الوطني للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد التابع لوزارة التعليم العالي(وزارة التعليم العالي، ٢٠٠٨م).

٧- توفير أجهزة الاتصال الالكتروني ذات الكفاءة العالية في قاعات عامة بالجامعة تخصص بعضها للطالبات وأخرى لأعضاء الهيئة التعليمية.

٨- تصميم البنية التحتية التي تمكن من الاستفادة من تكنولوجيا الاتصالات بكفاءة ، وتسهل الاتصال عن طريق الأقمار الصناعية وخطوط (DSL).

٩- توفير أجهزة الاتصال والبرمجيات ذات الكفاءة العالية.

١٠- توفير التدريب المتنوع لكل من أعضاء الهيئة التعليمية والطلاب والفنين.

١١- التركيز على الأبعاد التالية وهي كما يلي (برايس،٢٠٠٦م، ص٢٢٠):

- البعد الأكاديمي التربوي(محتوى المقرر والأهداف ونوع التعلم وآلياته..)
- البعد التقني تطوير البنية التحتية والبرامج والأنظمة.
- اختيار البرنامج المناسب وتصميمه بما يتفق مع احتياجات التعليم الجامعي.
- التقويم : تقويم مستوى أداء الطلاب ومدى فاعلية بيئة التعليم الافتراضية.
- الإدارة: تشرف على إدارة وتنظيم الاتصال الالكتروني وتحديثه والنواحي الأمنية.
- الدعم الفني : حل المشكلات الفنية التي قد تواجه المستخدمين.
- البعد الأخلاقي الاهتمام بالتنوع الثقافي والاجتماعي والجغرافي والسياسي والقانوني

- البعد المؤسسي يشرف على الأمور الأكاديمية والإدارية لعرض المقررات.

١٢- اختيار نظام مناسب لإدارة عملية تفعيل تكنولوجيا الاتصالات بالبيئة الجامعية.

١٣- تحديث اللوائح التنظيمية الخاصة بتوصيف مهام عضو الهيئة التعليمية.

١٤- تحديث شروط القبول في البرامج المختلفة للطلاب والمهارات المطلوبة منهم.

الخاتمة:

نتوصل مما سبق أن تطوير تكنولوجيا الاتصال بالبيئة الجامعية السعودية يتطلب إعادة تشكيل مهارات منسوبي الجامعة للارتقاء بجودة أدائهم في كافة الكليات العلمية دون تمييز، مع الإشارة إلى أن تفعيل تكنولوجيا الاتصالات لا يلغي ولا يحل مكان الاتصال المباشر بل مكملاً له ومتمماً لعملية التعلم المباشر في قاعات المحاضرات ولكن يساهم في حل مشكلات الفروق الفردية وعدم تواجد عضو الهيئة التعليمية في مكتبه طوال الوقت نظراً لارتباطاته الأكاديمية والإدارية والبحثية ، وتصميم موقع إلكتروني يتفاعل مع الطلاب ويتواصل إلكترونياً معهم ويقوم بنشر الجداول ونتائج التحصيل والقبول.

قائمة المراجع

أولا : المراجع العربية :

١- إبراهيم، محمد.(٢٠٠٣م)،منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة.الأردن: دار الفكر.

٢- أبو العلا، سهير.(٢٠٠٧م)، التعليم الالكتروني ومتطلبات تطبيقه ، بحث منشور في المؤتمر القومي السنوي الرابع عشر بعنوان : آفاق جديدة في التعليم الجامعي العربي، المنعقد في الفترة من ٢٥- ٢٦نوفنبر٢٠٠٧م، جامعة عين شمس ومركز تطوير التعليم الجامعي، القاهرة.

٣- أبوشعيرة ،خالد، وغباري ،ثائر،(٢٠١١) ، قضايا معاصرة واثرها على التربية والتعليم في الوطن العربي، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.

٤- أبوعون، محمد،(٢٠١٠م)، تقنيات المعلومات والوسائل المساعدة للتعليم افاق ومستقبل، بحث منشور في المؤتمر العربي الثالث الجامعات الربة التحديات والآفاق ، المنعقد في شرم الشيخ في الفترة من ٩- ١١ناير، جامعة الدول العربية – المنظمة العربية للتنمية الإدارية بالتعاون مع كلية عمان للإدارة والتكنولوجيا.

٥- اسماعيل، الغريب،(٢٠٠٥)، خطة استراتيجية لتطوير منظومة التعليم الجامعي باستخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني، بحث منشور في كتيب المؤتمر القومي السنوي الثاني عشر (العربي الرابع)، لمركز تطوير التعليم الجامعي ، تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد، المنعقد من ١٨- ١٩ديسمبر بجامعة عين شمس القاهرة.

٦- اشوين، بول.(٢٠٠٧م)، تغيير التعليم العالي تطور التدريس والتعلم، ترجمة أحمد المغربي، القاهرة، دار الفجر.

٧- آل مقبل،علي.(٢٠٠٧م)،البريد الالكتروني وتحقيق التفاعل بين الطالب والأستاذ الجامعي:الواقع والطموح –دراسة ميدانية، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد ١٣،العدد٤٦،يونيه٢٠٠٧م.

٨- الأنصاري،عيسى.(٢٠٠٦م)، جودة التعليم الأهلي من منظور عالمي- تجربة إنشاء جامعة الأمير محمد بن فهد الأهلية بالمنطقة الشرقية، بحث منشور في المؤتمر العربي الأول عن جودة الجامعات ومتطلبات الترخيص والاعتماد، ي جامعة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة في الفترة من ٢٣- ٢٦ابريل.

٩- برايس ،عباس.(٢٠٠٦م) ، دور شبكة العنكبوت العالمية في دعم وتنمية مهارات التعليم التقني لدى أعضاء هيئة التدريس: المتطلبات ونظرة مستقبلية، بحث منشور في المؤتمر والمعرض التقني السعودي الرابع المنعقد في الفترة من ١١- ١٤٢٧/١١/١٥هـ ، المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، الرياض .

١٠- الجملان، معين.(٢٠٠٤م)، مدى إمكانية دمج تكنولوجيا التعليم والمعلومات الحديثة، البحرين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٥، العدد ٢، ربيع الثاني ١٤٢٥هـ- يونيو٢٠٠٤م.

١١- الحملاوي ، محمد.(٢٠٠٢م)،الجامعات العربية والتعلم عن بعد، القاهرة، بحث منشور في كتيب المؤتمر القومي السنوي العاشر لمركز تطوير التعليم الجامعي. القاهرة، جامعة عين شمس.

١٢- الخريشا، ملوح،(٢٠١٠ م)، درجة استعداد أعضاء الهيئة التدرسة لتطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات الأردنية الحكومية وعلاقتها بخصائصهم الاجتماعية والاقتصادية، بحث منشور في مجلة العلوم التربوية ، المجلد ١٨، العدد٣، يوليو ٢٠١٠م.

١٣- خوج، فخرية،(٢٠٠٨)، مدى استفادة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية من الصيغ الجامعية الحديثة في عصر العولمة ، بحث منشور في مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد ١٤، العدد ٥١، يونيه.

١٤- رضوان، حنان، (٢٠٠٩م) ، دور مشروع التدريب على نظام وتكنولوجيا المعلومات بجامعة بنها في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في ضوء متطلبات التعليم الالكتروني ، مجلة مستقبل التربية العربية ، العدد ٥٩،يوليو.

١٥- سلامة، عبد الحافظ.(٢٠٠٥م)، أثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع الرياض –في مقرر الحاسوب في التعليم. البحرين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٦، العدد ١، صفر، ١٤٢٦هـ- مارس٢٠٠٥.

١٦- سمارة، نواف و العديلي، عبد السلام.(٢٠٠٨م)،مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

١٧- الشاعر، حنان.(٢٠٠٥م)،نموذج مقترح لصنع القرار التكنولوجي عند اختيار المعلم لأنظمة التوصيل المناسبة للتعليم ، بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي العاشر لتكنولوجيا التعليم الالكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالاشتراك مع كلية البنات جامعة عين شمس ، ٢٠٠٥/٧/٥م.

١٨- شحاته، حسن وآخرون،(٢٠٠٣م)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية.

١٩- الشهري، منصور.(٢٠٠٥م)،استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لتقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، الرياض، جامعة الملك سعود .كلية التربية، ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي٢/١١/١٤٢٥هـ.

٢٠- الطريري، عبد الرحمن.(١٩٩٧م).القياس النفسي والتربوي –نظرياته وأسسه وتطبيقاته، الرياض، مكتبة الرشد.

٢١- عبيدات ،ذوقان وآخرون.(١٩٩٨م)،البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه،ط٦، عمان، الأردن، دار الفكر

٢٢- العطرجي، عبد الله.(٢٠٠٢م)،المدرسة الثانوية السعودية الإلكترونية (التجريبية)الافتراضية على الانترنت، بحث مقدم إلى ندوة مدرسة المستقبل .الرياض. كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٢٣- العمدة، علي.(٢٠٠٥م)، أثر برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتي في تنمية مهارات الاتصال غبر شبكة الانترنيت لدى المعلمين، بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي العاشر لتكنولوجيا التعليم الالكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالاشتراك مع كلية البنات جامعة عين شمس ، ٥/٧/٢٠٠٥م.

٢٤- العمر، عبدالعزيز،(٢٠٠٧)لغة التربويين، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢٥- العناتي، ختام. والعياصرة ،علي.(٢٠٠٧م)، الاتصال المؤسسي في الفكر التربوية بين النظرية والتطبيق، الأردن، الحامد للنشر والتوزيع.

٢٦- فليه، فاروق ،والزكي، احمد.(٢٠٠٤م)،معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً. الإسكندرية: دار الوفاء.

٢٧- كعكي، سهام، والزين، حنان،(٢٠١١م)،تنظيم البيئة الالكترونية بمؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية –دراسة ميدانية ، مجلة العلوم التربوية ، المجلد١٩، العدد١، يناير٢٠١١م، جامعة القاهرة.

٢٨- كوليز، بيتي، وآخرين.(٢٠٠٤م)، التعليم المرن في عالم رقمي ، القاهرة ، مجموعة النيل العربية.

٢٩- اللقاني ،أحمد، والجمل، علي.(٢٠٠٣م)، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط٣، القاهرة ، عالم الكتاب.

٣٠- مجلس التعليم العالي،(٢٠٠٧م) ، نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه، ط٣، مجلس التعليم العالي ، الرياض .

٣١- مجيد، سوسن، والزيادات، محمد ،(٢٠٠٨م)، الجودة والاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العام والجامعي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٣٢- محجوب بسمان.(٢٠٠٣)،الدور القيادي لعمداء الكليات في الجامعات العربية، القاهرة، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

٣٣- محمود، صفاء.(٢٠٠٧م) ، نموذج مقترح لإدارة البيئة الثقافية في التعليم عن بعد مدخل تحليلي للتعليم الالكتروني في الجامعة العربية المفتوحة ، بحث منشور في مؤتمر التخطيط الاستراتيجي لنظم التعليم المفتوح والالكتروني إطار للتميز، في الفترة ٢٧- ٢٨مايو ٢٠٠٧م، جامعة عين شمس القاهرة.

٣٤- محمود، صلاح.(٢٠٠٥) ، آفاق التعليم الجيد في مجتمع المعرفة رؤية لتنمية المجتمع العربي وتقدمه ، القاهرة ، عالم الكتب.

٣٥- المحيسن، إبراهيم.(٢٠٠٠م)،واقع ومعوقات استخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعات السعودية ، الكويت، المجلة التربوية ، العدد ٥٧،المجلد ١٥،خريف ٢٠٠٠م.

٣٦- المحيسن، إبراهيم.(٢٠٠٢)، التعلم الإلكتروني... طرف أم ضرورة...؟! ، ورقة عمل منشورة في ندوة مدرسة المستقبل، انعقدت بجامعة الملك سعود فى الفترة من ١٦- ١٧ رجب ١٤٢٣هـ،الرياض، المملكة العربية السعودية.

٣٧- مراد، عبد الفتاح.(١٩٩٨م)، موسوعة البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات، الإسكندرية: المؤلف.

٣٨- المركز الوطني للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد. (٢٠٠٧م)، من مشاريعنا، المركز الوطني للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

٣٩- منصور، ألفت، التعليم الالكتروني بين معوقات الماضي وتحديات المستقبل في الدول العربية ، بحث منشور في كتيب المؤتمر الدولي الخامس للمركز العربي للتعليم والتنمية بعنوان: مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة – تجارب ومعايير ورؤى، المنعقد في الفترة من ١٣- ١٥يوليو.

٤٠- المنيع، محمد.(٢٠٠٢م)، متطلبات الارتقاء بمؤسسات التعليم العالي لتنمية الموارد البشرية في المملكة العربية السعودية :منظور مستقبلي، بحث مقدم للندوة الدولية حول" الرؤى المستقبلية للاقتصاد السعودية حتى عام ١٤٤٠هـ" وزارة التخطيط في الفترة من ١٣- ١٧شعبان١٤٢٣هـ الموافق ١٩- ٢٣اكتوبر ٢٠٠٢م، الرياض.

٤١- نجم، نجم.(٢٠٠٤ م)، الإدارة الالكترونية، الرياض، دار المريخ.

٤٢- الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي،(٢٠١٠م)، معايير الاعتماد المؤسسي للتعليم العالي ، الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

٤٣- وزارة التعليم العالي والمركز الوطني للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد،(٢٠١٠م)، لائحة التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية ، الرياض، المملكة العربية السعودية..

٤٤- وزارة التعليم العالي والمركز الوطني للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد،(٢٠٠٩م)، لائحة التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية ، وزارة التعليم العالي ، الرياض.

٤٥- وزارة التعليم العالي والمركز الوطني للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد،(٢٠٠٩م)، ضوابط البث الفضائي التعليمي بالمملكة العربية السعودية ، وزارة التعليم العالي ، الرياض.

٤٦- وزارة التعليم العالي،(٢٠٠٨م)، المركز الوطني للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، الرياض ، وزارة التعليم العالي.

٤٧- وكالة الوزارة للشئون التعليمية،(٢٠٠٧م) شروط ومواصفات مشروع تنمية الإبداع والتميز لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

48- Al Saleh, Bader, (2005)"Patterns and Levels of Use of The Internet by Faculty Members at King Saud University, Riyadh Campus", The Educational Journal,Issn:1029-810,Vol.19,No.75,June.

49- Al-Musawi: Ali, Abdel-Raheem: Ahmed. (2004).Kuwait. The Educational Journal. Issue no.70.volume18.March 2004.pp11-26

50- Borg , Walter. and Other,(1983), Educational Research, London, Longman

51- Dhananrajan, Gajaraj.(2007),E-Learning Perspectives on Planning, e-Learning & Distance Learning in Higher Education in K.S.A. Seminar by National Center for E-Learning and Distance Learning.

52- Hassan, Ruba & Woodcock, Aneree,(2006),Blended learning: Issues and Concerns, Publish in the Fourth Saudi Technical Conference and Exhibition 2-6/12/2006,General Organization for Technical Education & Vocational Training, Riyadh , K.S.A, Vol. I, pp316-323.

53- http://www.watane.net.

54- Isaac, Stephen., Michael ,William,(1995),"Handbook in Fesearch and Evaluation

55- Jankowska, Anna. (2004). Identifying University Professors' Information Needs in the Challenging Environment of Information and Communication Technologies. The Journal of Academic Librarianship, 30 (1), 51-66..

56- Kagima Leah Keino& Hausafus, Cheryl O, Integration of Electronic Communication in Higher Education: Contributions of Faculty Computer Self-Efficacy ,(2000),Internet and Higher Education, v2 n4 p221-35 Win 2000

57- Molyneux,Steve,2007,Supporting The 21st Century Learning Landscape ,A UK Perspective, e-Learning & Distance Learning in Higher Education in K.S.A. Seminar by National Center for E-Learning and Distance Learning.
58- Musawi,Ali Sharaf ,& Abdelraheem Ahmed Yousif , E-learning at Sultan Qaboos University: status and future, British Journal of Educational Technology,Volume 35, Issue 3, pages 363–367, May 2004
59- Sadik, Alaa, The Readiness of Academic Staff at South Valley University to Develop and Implement E-Learning, The Egyptian Association for Educational Technology ,the 10 conference 2005.
60- www.bakaloria.com
61- www.elc.edu.sa, Wednesday, Oct. 20,2011‹
62- www.elc.edu.sa,july,20th.,2011

"استبيان الطالبات"

عزيزتي الطالبة...

بين يديك مجموعة عبارات تستهدف تقويم الاتصال بينك وبين عضو هيئة التدريس بالكلية ، لذا نأمل منك التعاون والإجابة على العبارات التالية بكل صدق وشفافية ، لأن ذلك سيساهم في تحسين عملية الاتصال، علماً بأن جميع البيانات ستستخدم للبحث العلمي ، شاكرين حسن تعاونك.

أولا- المعلومات العامة:

١. التخصص : ☐ علمي ☐ ادبي

٢. القسم الأكاديمي: ☐ علم الحيوان ☐ كيمياء
☐ حاسب آلي ☐ رياضيات
☐ تاريخ. ☐ جغرافيا
☐ فيزياء. ☐ عربي
☐ دراسات إسلامية ☐ انجليزي
☐ أخرى يرجى تحديدها .....

٣. الفرقة الدراسية: ☐ الفرقة الأولى ☐ الفرقة الثانية
☐ الفرقة الثالثة ☐ الفرقة الرابعة

٤. انواع الاتصال المتوفر: ☐الهاتف الثابت. ☐ الجوال .
☐البريد الالكتروني . ☐ موقع خاص بالقسم.
☐توتير . ☐ المدونات الالكترونية.
☐الاتصال المباشر ☐ أنواع أخرى، يرجى ذكرها .....

ثانياً- ضعي إشارة واحدة في المكان المناسب لآرائك في كل مما يلي:

الجملة	أوافق بقوة	أوافق	لا أوافق مطلقا
١. صعوبة مناقشة عضو هيئة التدريس في نهاية المحاضرة			
٢. آمل رؤية نتائج كل مقرر على الانترنت .			
٣. عدم تواجد عضو هيئة التدريس في الساعات المكتبية			
٤. آمل الاتصال مع عضو هيئة التدريس بالانترنت			
٥. آمل الإعلان عن نتائج المقرر الفصلية في الانترنت			
٦. اتمنى أن يحدد موقع الكتروني تنزل به علاماتي الفصلية			
٧. يضيع وقتي وأنا اتابع استلام واجبي من عضو هيئة التدريس			
٨. تأخر التوصل على إجابة عن أسئلتي من عضو هيئة التدريس			
٩. انشغال عضو هيئة التدريس عن طالباتها بالإعمال الإدارية			
١٠.أعيش في قلق مستمر إلى أن تعلن نتائج كل مقرر			
١١.اتمنى أن يحدد موقع إلكتروني أجد به محتوى المحاضرة ...			
١٢.صعوبة حصولي على مراجع المقرر من عضو هيئة التدريس			
١٣.عدم قدرتي على مراجعة كشف الحضور والغياب			

الجملة	أوافق بقوة	أوافق	لا أوافق مطلقا
....			
١٤.عدم وضوح الساعات المكتبية لعضو هيئة التدريس			
١٥.يضيع وقتي وأنا أتابع تعديل علامتي مع عضو هيئة التدريس.			
١٦.انشغالي بالمحاضرات يحد من تمكني مراجعة عضو هيئة التدريس			
١٧.أجد صعوبة في استرجاع معلومات المحاضرة التي تغيبت عنها			
١٨.أجد صعوبة في التأكد من أن واجبي قد استلم في الموعد المحدد.			
١٩.لا أجد وسيلة لأبرر أنني سلمت ما طلب مني في الوقت المحدد			
٢٠.لا أجد وسيلة لأثبت أنني بحثت عن عضو هيئة التدريس ولم أجده			
٢١.أفضل توفر بريد الكتروني لعضو هيئة التدريس			
٢٢.أمل تحديد موقع الكتروني لأرى علاماتي في نهاية الفصل الدراسي			
٢٣.أخسر بعض العلامات نتيجة ضياع واجبي من عضو هيئة التدريس			
٢٤.أتأخر في إنجاز متطلبات المقرر لعدم الرد على استفساراتي ...			